العرض ينتهي قريبا...
حسم 50% على اشتراك "النهار" Premium السنوي
إشترك الآن annahar.com

العالم العربي

قوات "أبو الفضل العباس" لـ"لنهار": لم نقاتل الثورة ولا زلنا في محيط مقام السيدة زينب

فاضل النشمي | المصدر: بغداد - "النهار" | 14 كانون الأول 2014 | 11:42

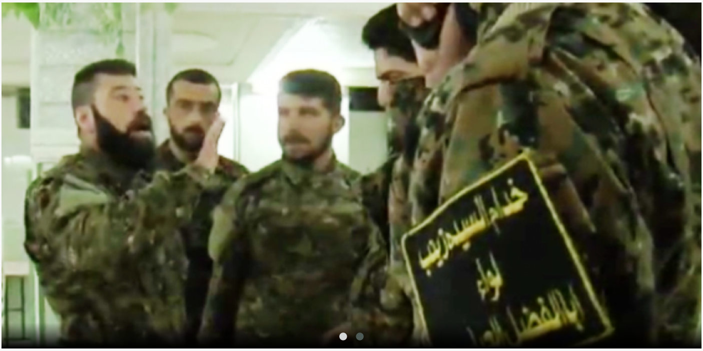

بالرغم من الدخول المبكّر للجماعات الشيعية العراقية المسلحة في الصراع السوري، الا ان الأمين العام لقوات أبو الفضل العباس الشيخ أوس الخفاجي، يرى ان "التخاذل" وعدم الاشتراك في الحرب السورية، اديا بـ "داعش" الى دخول العراق.

حسم 50% على إشتراك "النهار" Premium السنوي

وقال في مقابلة مع "النهار" ان قواته المنضوية تحت مسمى "الحشد الشعبي" تقاتل في اكثر من مكان في العراق ضد "داعش"، ويعتقد ان وراء دخول الأخيرة واحتلالها مدينة الموصل في 9 حزيران الماضي عوامل اقليمية ودولية معقدة.

ما هو لواء ابو الفضل العباس؟

انه التشكيل العسكري "المقاوماتي" الأول ان صحت العبارة، أسسه العراقيون في سوريا، نتيجة الظرف الذي احيط بمقام السيدة زينب. ولم يتشكل لمقاتلة الثورة السورية او المنتفضين، انما للدفاع عن النفس بعد ان اقدم الارهابيون على قتل بعض العراقيين المتواجدين في سورية، نواته كانت عراقية. ثم انضم اليه بعض السوريين الموجودين في محيط السيدة زينب.

احصل على خطة غذائية مجاناً
Get your diet plan for free
For premium subscribers لمشتركي بريميوم

الأكثر قراءة

المزيد

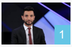
1 جو معلوف يعود إلى بيته الأول: "الآتي أعظم"

2 فيديو مسرب لباسيل وارسلان... "شو عمل فينا الحزب"

3 أنطوان الخوري حرب... مناضل مات مظلوماً

4 هذه المواد التي تتناولونها بكثرة مسرطنة... تجنّبوها!

مواضيع ذات صلة

"التحالف" شجع توجه الجهاديين الأجانب إلى سوريا وعددهم يتخطى 15 ألفاً

هناك من يقول ان تشكيله اتى برغبة سورية، ايرانية ولبنانية؟

هذا الأمر غير دقيق. أسسه العراقيون، ومنهم الشهداء احمد كيّارة وفاضل صبحي ابو هاجر والشيخ عزيز البهادلي وحيدر الجبوري ابو شهد واحمد الحجي وعقيل الموسوي، اضافة الى الاخ السوري أبو عجينة وكان يعمل في محل للبقالة في قرية الفوعة العلوية.

ما صلة "قوات ابو الفضل العباس" التي تقودونها باللواء المذكور؟

لنا صلة بهم منذ البداية، وقد زودناهم بمقاتلين من هنا. حينذاك، لم يوجد هيكل اداري، كآمر للتشكيل او اللواء وما اليه، وكان تركيزهم ينصب على حماية انفسهم والدفاع عن مقام السيدة زينب، في البدء كانوا يدافعون عن انفسهم بالعصي والسكاكين، وحين سقطت قذائف الهاونات على محيط السيدة في شهر محرم، ازداد عددهم والتحق بهم الكثير من الشباب العراقيين. حين حصلت مشكلة الموصل سحبنا كثير من قطاعتنا هناك وتوزعوا على اكثر من جبهة ولم ينحصروا بنا، تستطيع القول ان القوات هي امتداد طبيعي للواء ابو الفضل.

لكن قتالهم لم ينحصر في الدفاع عن المقام بل امتد الى محافظات سورية أُخرى؟

يطول الحديث إن اردنا الاستفاضة، لكن في بداية الامر كانت مهمتهم ضمن محيط السيدة زينب، ثم الحق بعد ذلك، عصائب أهل الحق من العراق وحزب الله من لبنان واخذوا جبهات اخرى، اما لواء ابو الفضل فبقي في مكانه. اختاروا مقر قيادة في المكان نفسه ومازال هناك.

هل ما زال العراقيون يقاتلون في سوريا؟

نعم وقد كنت هناك قبل أسبوعين تقريباً.

لماذا يقاتلون هناك ويتركون القتال في العراق، خصوصاً مع الخطر الداهم الذي يمثله " داعش"؟

هذا سؤال جيد، في قناعتهم وقناعتنا ان التخاذل عن نصرة سوريا كان سبب دخول "داعش" الى العراق.

واين وجه التخاذل وقد ذهبتم في وقت مبكر الى القتال في سوريا؟

كانت نواة لواء أبو الفضل العباس 30 شخصا ثم ارتفع ليصل الى 1500 شخص، وهذا عدد لا يكفي، بالتأكيد فتوى المرجعية وما تلاها من تطوع هو من ردع "داعش" لكن في سوريا لم يحدث ذلك.

- ثمة وجهة نظر متقاطعة بان الجماعات الشيعية العراقية صارت حطبا لتنور الصراع الاقليمي بين ايران والخليج؟

هذه وجهة نظر، وترد بان ساحات الاعتصام في الرمادي وغيرها لم تتشكل بسبب تواجد شيعي الى جانب النظام في سوريا، وعلى أي حال من يبحث عن سبب يجده. ابناؤنا كانوا موجودين هناك اصلا وتعرضوا الى سلسلة من الاغتيالات.

بقاؤهم في سوريا اليوم يبعث رسالة بان الجماعات الشيعية تفضّل القتال الى جانب نظام الاسد على القتال الى جانب سنّة العراق؟

هذا غير صحيح، لان كل تشكيل يقاتل في سوريا اليوم، له قسم يقاتل الى جانب اخوته في المحافظات السنيّة في العراق. وأول شهيدين قدمناهما من قوات ابو الفضل العباس كانا سنّيا وشيعيا.

إذا، لماذا تراجعت سمعته في العراق بعد ان كان ذائع الصيت في سوريا؟

5 هيفا وهبي غاضبة من قرار إليسا: "اللي مش عاجبه هو اللي يمشي"

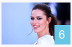

6 فهرية أفجين "فوق السحاب" وغير آبهة للتنقّل

كان له مقرات ثابته هناك، كان في مقام السيدة زينب، وكان الزوار ينقلون ذلك فاشتهر اللواء، قتالنا هنا اكثر شراسة، لكنه لا يحظى بسمعة كبيرة، قبل سقوط الموصل توجهنا الى سامراء، ثم توجهنا الى الدجيل وتمركزنا في حزام بغداد الجنوبي.

كيف تعالجون مسألة التمويل وما اليه؟

في بداية الأمر اعتمدنا على بعض الوحدات العسكرية الحكومية التي نتواجد معها، بعد ذلك اعتمدنا على مصادر تمويل خاصة، لم نتصل بدولة او أية جهة، اعتمدنا على تمويل وتبرعات اشخاص شيعة لديهم امكانات مادية، ولم نكن نشعر بالاستغراب حين يطرق احدهم علينا الباب وقد جلب سيارة او قطعة سلاح لنا. احيانا يطرقون الباب ويأتون بعشرة مدافع هاون مع عتادها. احدهم جلب لنا مدفع (يضحك).

سكان وساسة المناطق السنيّة يشكون من تجاوزات قوات الحشد الشعبي ويقولون انها تقتحم منازلهم وسرقة ممتلكاتهم؟

انا معك، لكن الظروف معقدة والفساد موجود في كل مكان والمسيؤون كذلك. احيانا يحصل المقاتلون على سيارات من "داعش" نوع (بيك اب) فيتفكيكوها ويبعونها لتمويل انفسهم.

أعرف شخصاً يقاتل في الحشد الشعبي يقول ان جماعات الحشد تنظر للسنّة على انهم "دواعش" وبالتالي فأموالهم غنائم؟

أحد مقاتلينا في قضاء اليوسفية ونطلق عليه لقب "درع اليوسفية" لديه سجل خاص، يقوم بتدوين غالبية الاموال التي يحصلون عليها بعد مغادرة اهلها، ومن ثم يحتفظ بها في مكان خاص ويقوم بإرجاعها الى اهلها في وقت لاحق في حال عودتهم.

كيف تنظر إلى مستقبل الصراع مع "داعش"؟

نشكك بالدوافع التي اوجدت "داعش" وكيف سقطت الموصل، هناك دوائر كثيرة اوجدته، سواء من دول الجوار او غيرها، الدعم الدولي للعراق جاء متأخرا كثيرا. لو كان لدينا اسلحة ومعدات جيدة فان "داعش" لن يبقى طويلا. اميركا تقول انها تحتاج إلى ثلاث سنوات للقضاء على "داعش" ونحن نشكك في نواياها، ولا ننسى ان "داعش" يحصل على اسلحة ومعدات من جهات مختلفة.

ومع ذلك لو خلي بيننا وبين "داعش"، لقضينا عليهم في بضع ايام او اسابيع، الامور معقدة وفيها خيوط كثيرة متشعبة. ولا ننسى طبعا مشروع بايدن للتقسيم، وكيف يسعى الى تسليح العشائر السنية، بايدن يريد التقسيم.

كيف نساعد الفتيات الممتلئات على اختيار ما يليق بهن؟

قرّاء النهار يتصفّحون الآن

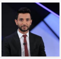

جو معلوف يعود إلى بيته الأول: "الآتي أعظم"

بالصور: فاجعة اغترابية... الموت يخطف ماريو حلبي وطفلته...

فيديو مسرب لباسيل وارسلان... "شو عمل فينا الحزب"

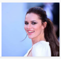

فهرية أفجين "فوق السحاب" وغير آبهة للتنمّر

اقرأ في النهار Premium

العهد مطمئنّ والعقوبات "أمنيات"

مواقف غير اعتيادية لرئيس أميركي محاصر

نتائج زيارة الحريري إلى واشنطن مع سقف نصر الله العالي

بعد 13 عاماً على استهداف البارجة الإسرائيلية

إظهار التعليقات

اطمأن إلى مرضاه فكان الموت بانتظاره... رحيل الممرّض عباس حلال أفجع معارفه

أسرار شبارو | المصدر: "النهار" | 20 آب 2019 | 15:20

506

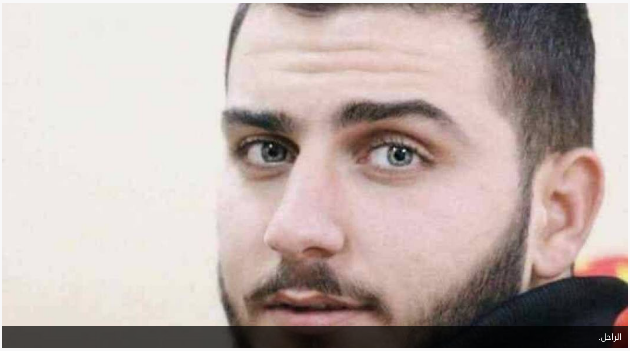
الراحل.

506

Aa

أنهى عمله في مستشفى جبل عامل في صور، اطمأن إلى مرضاه، وعاد أدراجه إلى منزله، إلا أنّه لم يتمكن من الوصول بعدما خطفه الموت بـ #حادث_سير مروّع بين دراجته النارية وسيارة عند مفرق بلدة البرغلية، لينقل على اثره الى المستشفى جسداً بلا روح... هو الممرض عباس حلال ابن بلدة الزرارية الذي أجبره الموت على طرق لبنان على لفظ آخر أنفاسه ليغادر الحياة وهو في عزّ الشباب.

حسم 50% على إشتراك "النهار" Premium السنوي

رحيل سريع

22 سنة، مرّ فيها عباس على الارض قبل أن تكتب نهايته عند نحو الساعة السابعة والنصف من مساء الأحد الماضي، وذلك بعدما أنهى أداء رسالته الإنسانية في إسعاف المرضى في المستشفى، ليجد نفسه بحاجة إلى مَن يسعفه. ووفق ما قاله والده علي لـ"النهار"، والغصة تخنق صوته، فإنّ "الضربة أتت على رأسه، فحضرت فرق الاسعاف على الفور ونقلته الى مستشفى حيرام، إلا أنّه أطبق عينيه إلى الأبد قبل أن يصله"، وأضاف: "لن أتكلّم على صفات فلذة كبدي، فالمأتم المهيب الذي شيّعه الى مثواه الأخير خير دليل إلى حبّ الجميع له، فقد كان من خيرة الشباب، عشق أعمال الخير وتقديم الخدمات للغير".

خسارة كبيرة

الأكثر قراءة

المزيد

بالصور: فاجعة اغترابية... الموت يخطف ماريو حلبي وطفلته تنجو بأعجوبة

باسيل والشوف وارسلان حاضر، أحداث الثلثاء... تحذير صيني واستقالة رئيس وزراء!

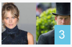

حبيبة الأمير هاري تتزوّج قريباً، فهل رأيتم خاتمها؟

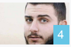

اطمأن إلى مرضاه فكان الموت بانتظاره... رحيل الممرّض عباس حلال أفجع معارفه

وفاة الدكتور أنطون الخوري حرب

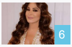

إليسا تغرّد مجدداً... هل هي رسالة مبطّنة؟

مواضيع ذات صلة

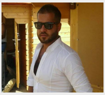

خطفه الموت أمام حبيبته قبل أيام من الخطوبة... حسين زُفَّ عريساً

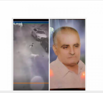

توجَّه للاطمئنان إلى والدته حين هاجمته كلاب شاردة... نهاية محمد

كان متوجهاً إلى المستشفى لمداواة المرضى فوصلَه جريحاً...

خبر مقتل عباس سقط كالصاعقة على بلدته الزرارية، ولفت والده إلى أنّ "السيارة التي صدمت دراجته النارية فرّ سائقها من المكان، بدلاً من أن يتوقّف ويعمل على إسعافه. ننتظر من القوى الأمنية أن تتمكّن من التعرّف إليه وتوقيفه"، وأضاف: "خسارتي كبيرة بفقدان أعزّ انسان، فقد رحل تاركاً مرارة وألماً وحسرة في قلبي وقلب والدته وشقيقيه وشقيقته، سترافقنا ما دام النبض في عروقنا"، متساءلاً: "كيف لي أن أصدّق أنّ مَن كان بيننا في الأمس لن أكحل عينيّ برؤيته بعد الآن، وأنّ ابتسامته التي كانت تنشر التفاؤل في أرجاء المنزل خفتت إلى الأبد".

لوضع الخوذة

خُطِف عباس في غفلة بعدما اتت الضربة على رأسه، إذ كما قال والده لم يكن يضع خوذة، وقد سبق أن شدّد الخبير في السلامة المرورية كامل إبرهيم في حديث لـ"النهار" على ضرورة وضعها لأنها: "شيء أساسي جداً لحماية رأس سائق الدراجة، لذلك شُدّد عليها في قانون السير الجديد، ومن لا يضع خوذة معرّض للموت بنسبة أكبر بكثير ممن يضعها، لأن أي ضربة على رأسه ستقتله، مع العلم أنه تنبغي مراعاة مواصفات الخوذة، لا الاعتماد على المقلّدة منها التي يجب منع بيعها في السوق". إبرهيم شرح المادة 18 من قانون السير الجديد، رقم 243، التي تحظر على سائقي الدراجات الآلية والدراجات الهوائية ومرافقيهم، القيادة من دون اعتماد خوذة واقية تحدّد مواصفاتها بقرار يصدر عن وزير الداخلية والبلديات، مربوطة بإحكام تقيهم الصدمات أثناء القيادة.

أما المخالفة فتقع، كما قال ابرهيم، "ضمن جدول مخالفات الفئة الثالثة وهي: عدم ارتداء الخوذة، عدم ربطها بإحكام، خوذة غير قانونية، في حين أنّ غرامتها تراوح ما بين 200 و350 ألف ليرة لبنانية". وعن ملاحقة قوى الأمن مخالفات الدراجات النارية، اجاب: "الأمر مرتبط بآلية عملهم، فيتمّ التشدد في مناطق أكثر من أخرى"، وختم مطالباً سائقي الدراجات النارية عدم الاستهتار بأرواحهم وارتداء الخوذة، كما طالب القوى الأمنية التشدّد بتطبيق القانون، "لا سيما بعد خسارتنا العديد من شبابنا على طرق لبنان، وأيّ حادث مكلف ليس فقط على الضحية، بل على شركائه في المأساة".

إميل خوري يتذكّر: حين هزّت الكلمة العالم

موت | حادث سير

قد يعجبك أيضاً

MyRelated

قرّاء النهار يتصفّحون الآن

أنطوان الخوري حرب... مناضل مات مظلوماً

هذه المواد التي تتناولونها بكثرة مسرطنة... تجنّبوها!

هيفا وهبي غاضبة من قرار إليسا: "اللي مش عاجبه هو اللي يمشي"

حبيبة الأمير هاري تتزوّج قريباً، فهل رأيتم خاتمها؟

اقرأ في النهار Premium

العهد مطمئنّ والعقوبات "أمنيات"

مواقف غير اعتيادية لرئيس أميركي محاصر

نتائج زيارة الحريري إلى واشنطن مع سقف نصر الله العالي

بعد 13 عاماً على استهداف البارجة الإسرائيلية

إظهار التعليقات

Digital solutions by WHITE BEARD

جريدة النهار
AN-NAHAR

مدوّنات
وفيّات
أسـرار الآلهة
إعلانات مبوّبة
أبراج
الأرشيف
أسعار الاعلانات

أخبار
الأكثر قراءة
لبنان
العالم العربي
دوليات
الولايات المتحدة
علوم وتكنولوجيا

ملفات

مقالات
كتاب النهار
آراء
حرر فكرك
بكرا أحلى

لايف ستايل
صحة
فنّ ومجتمع
موضة وجمال
سياحة وسفر
حول العالم
حياتنا
طبخ

إقتصاد
أحدث الأخبار
تقارير وتحاليل

ثقافة

فيديوهات
رياضة

هل تريد الاشتراك في نشرتنا الاخباريّة؟

سجّل بريدك الالكتروني هنا

سياسة الخصوصيّة شروط الإستخدام

Digital solutions by WHITE BEARD